التوجيه والإرشاد

إلى معاني ألفاظ القرآن الكريم

معجم مفهرس جديد

للآباء والأمهات ، للمعلمين والمعلمات

للطلاب والطالبات

إعـــداد

مسفر بن سعيد بن محمد الزهراني

مشرف التوجيه والإرشاد بالإدارة العامة للتعليم

بمنطقة الباحة

١٤١٨هـ

(ح) مسفر سعيد محمد الزهراني ، ١٤١٨هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الزهراني ، مسفر سعيد محمد
التوجيه والإرشاد إلى معاني ألفاظ القرآن الكريم - الرياض.
٣٩٢ ص - ١٧ × ٢٤ سم
١ - القرآن - ألفاظ. أ - العنـــوان
ديوي ٣، ٢٢٤ ١٨/١٩٨٢

رقم الإيداع : ١٨/١٩٨٢
ردمك : ٧-٣٨٩-٣٤-٩٩٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾

(الكهف : ١٠)

الإهـــــداء

- أهدي هذا الجهد إلى كل مسلم ومسلمة .
- وأهديه إلى الآباء والأمهات للإستنارة بمعاني ألفاظ كتاب الله في تربية أبنائهم وبناتهم.
- وأهديه إلى المعلمين والمعلمات وأذكرهم بأن المعلم أو المعلمة أصحاب رسالة وأمانة فالتعليم رسالة وليس مهنة فعلى من اختار لنفسه أن يكون معلماً أن يتذكر بأنه من ورثة الأنبياء وأن الأنبياء لم يخلفوا درهماً ولا ديناراً وإنما خلفوا العلم فمن أخذ به فقد أخذ بحظ وافر كما هو معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأذكرهم بقول الله عز وجل ﴿**وما أُتيتم من العلم إلاّ قليلاً**﴾ (الإسراء : ٨٥).
- وأهديه إلى كل طالب وطالبة كمدخل إلى دراسة القرآن الكريم بمختلف علومه من تجويد أو تفسير أو قراءات أو نحو أو بلاغة أو بيان أو فصاحة. فكلمات القرآن عظيمة ومعرفة معانيها يثري الجانب اللغوي لدى طالب العلم. كما يثري الجانب الفكري ويوسع مدارك المسلم وينمي ثقافته.
- وأهدي هذا الجهد إلى والدي رحمه الله وإلى والدتي حفظها الله وإلى إخوتي وأخواتي وإلى أفراد أسرتي وأخص أبنائي وبناتي داعياً الله أن يسيروا على نهج القرآن الكريم. وأن يكون نوراً لهم في حياتهم وأنيساً لهم بعد مماتهم. وأسأل الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

شكر وتقدير

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) من هذا المنطلق فإن من واجبي أن أقدم شكري وتقديري لكل من ساهم في إظهار هذا البحث. وإبراز هذا الجهد بدءاً بأفراد أسرتي وأخص منهم أبنائي الذين شاركوا في مراجعة البحث وتصحيح الأخطاء المطبعية الواردة فيه، كما أشكر الأخوة العاملين في مركز العامري للكمبيوتر بالباحة الذين قاموا بكتابة البحث وتسجيله في (ديسكات) وأشكر الدكتور/ حسن سيد فرغلي موسى الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بالقنفذة (قسم اللغة العربية) الذي قام بمراجعة هذا البحث وإبداء مرئياته وملاحظاته العلمية عليه، حيث قمت بتصحيح البحث على ضوئها. وأقدم شكري وتقديري لرئيس وأعضاء النادي الأدبي بمنطقة الباحة، وفي مقدمتهم سعادة رئيس النادي الشيخ/ سعد المليص. وسعادة الأستاذ/ عبد الرحمن بن أحمد الدهري مدير عام التعليم بمنطقة الباحة. كما أشكر الأخ/ محمد سعيد مبارك الغامدي الذي شارك في مراجعة البحث وتصحيحه. كما أشكر الأخ/ مبارك محمد الزهراني الذي قام بمتابعة التصريح بطبع هذا الكتاب. والشكر موصولاً للمسئولين في وزارة الإعلام وللمسئولين في مكتبة الملك فهد الوطنية. كما أشكر كل من ساهم معي بفكر أو رأي. والشكر لله أولاً وآخراً. وأسأل الله التوفيق والسداد.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

تقـــديم

الحمد لله على حزيل نواله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد:

فإنه بعد مراجعتي الدقيقة للبحث الذي تقدم به الباحث/ مسفر بن محمد الزهراني وهو بعنوان (التوجيه والإرشاد إلى معاني ألفاظ القرآن الكريم) يتبين لي أن هذا الكتاب قد جمع مفردات اللغة العربية العريقة ما يحقق الكثير من حاجة المبتدئين في طلب العلم وتحصيله من التعرف على مدلولات الألفاظ ومعانيها من خلال كتب المعجمات العربية والراجح من أقوال المفسرين للقرآن الكريم. وهذا البحث الذي بين أيدينا قد توافرت فيه عدة خصائص من أهمها:

١ – أن الباحث قد شرف بالعمل في خدمة كتاب الله العزيز وهذا شرف لا يدانيه شرف.

٢ – أن صاحبه قد بذل جهداً موفوراً يتمثل في تتبعه لمدلولات الألفاظ من خلال كتب المعجمات العربية وكتب التفسير كما نص عليه في المقدمة.

٣ – الدقة في توثيق الآيات القرآنية المستشهد بها بذكر رقم الآية واسم السورة التي وردت فيها.

٤ – حرص الباحث على الاستشهاد بالأحاديث الصحيحة وذكر المصدر الأصلي الذي استسقى منه شاهده كصحيحي البخاري ومسلم ونصه على ذلك.

٥ – عند تعرض الباحث للفظ أعجمي كالتنور و«اليسع» و«اليقطين» وغير ذلك ينص عليه ويوضحه.

٦ – أن البحث قد توج بفهرس عام يشمل الأبواب والمواد اللغوية التي احتواها البحث.

* من كلمة للدكتور/ حسين سيد فرغلي مرسى الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالقنفذة الذي قام بمراجعة البحث وكتابة ملاحظاته عليه فجزاه الله عنا خير الجزاء.

الباحث

مقدمة

الحمد لله القائل ﴿ **إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً** ﴾ (الإسراء : ٩) الذي أول ما أنزل على عبده ورسوله محمداً صلى الله عليه وسلم قوله ﴿ **إقرأ باسم ربك الذي خلق** ﴾ (العلق : ١) والذي أمرنا بتدبر القرآن وتلاوته وتفهم معانيه فقال ﴿ **أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً** ﴾ (النساء : ٨٢) والذي أمتن على رسوله صلى الله عليه وسلم بقوله ﴿ **وقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم** ﴾ (الحجر : ٨٧) والذي أمرنا بتعظيم القرآن وتكريمه والإستعاذة من الشيطان الرجيم عند قراءته فقال ﴿ **فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم** ﴾ (النحل : ٩٨) كما أمرنا بالإستماع والإنصات إليه عند تلاوته فقال ﴿ **وإذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون** ﴾ (الأعراف : ٢٠٤) والذي أنزل القرآن وجعل فيه شفاء للمؤمنين. فقال سبحانه ﴿ **وننزل من القرآن ماهو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خساراً** ﴾ (الإسراء : ٨٢) والذي وصف القرآن بأكرم الصفات وأجلها فوصفه بالحكمة في قوله ﴿ **يس والقرآن الحكيم** ﴾ (يس : ١ - ٢) ووصفه بأنه كريم حتى صار اسم القرآن لا يكتمل إلا إذا قيل القرآن الكريم فقال ﴿ **إنه لقرآن كريم. في كتاب مكنون** ﴾ (الواقعة : ٧٧) ووصفه بالمجيد في قوله ﴿ **ق والقرآن المجيد** ﴾ (ق : ١) ووصفه بأنه قرآن عربي مبين فقال ﴿ **قرآناً عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون** ﴾ (الزمر : ٢٨)

أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فقال ﴿**إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً**﴾ (الإنسان : ٢٣) وسماه الذكر وتعهد سبحانه بحفظه فقال ﴿**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾ (الحجر : ٩) كما سماه الكتاب فقال ﴿**الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. قيماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً. ماكثين فيه أبداً**﴾ (الكهف : ١، ٢، ٣) كما سماه الفرقان لتفريقه بين الحق والباطل فقال ﴿**تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً**﴾ (الفرقان : ١). والصلاة والسلام على من بعثه الله هادياً للبشرية بالرسالة الحنيفية. القائل: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه». والذي امتدحه ربه فقال ﴿**وإنك لعلى خلقٍ عظيم**﴾ (القلم : ٤) حيث كان خلقه القرآن ورسالته الإسلام ودعوته إلى توحيد الله بالعبادة ومحاربة الشرك ورفع كلمة الحق «لا إله إلا الله محمداً رسول الله» أنزل الله عليه خير كتبه: القرآن الكريم وجعله خاتم رسله وقال فيه: ﴿**وما ينطق عن الهوى. إن هو إلاّ وحيٌ يوحى**﴾ (النجم : ٣، ٤) نزل به الروح الأمين. روح القدس جبريل عليه السلام. فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده فعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وعلى آله وصحبه أجمعين ومن والاه واتبع هداه واقتفى أثره إلى يوم الدين. ورضي الله عن خلفائه الراشدين المهدتين من بعده وعلى أصحابه البررة الكرام والتابعين لهم بإحسان وتابعيهم الذين حملوا الأمانة وأدوا الرسالة ونشروا الإسلام في شتى بقاع الأرض وفتحوا الأمصار والبلدان وحكموا بالعدل. بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وبعد : فإن خير ما يشغل المسلم به نفسه وخاصة طالب العلم كتاب الله

القرآن الكريم، قراءةً وتلاوةً وحفظاً وتجويداً وتدبراً لمعانيه والعمل بأحكامه. واعتقاده والتفكر في إعجازه حيث أعجز العرب وهم أمة البلاغة والفصاحة على أن يأتوا بمثله أو بعشر صور من مثله أو بسورة من مثله. وذلك لما في الإشتغال به من الأجر العظيم والخير الجزيل في الدنيا والآخرة. فحافظ القرآن له منزلة عظيمة، إن كان حفظه خالصاً لوجه الله. ولأن في تلاوة كل حرف من القرآن عشر حسنات. فقد روى الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف. ولكن ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف). وروى مسلم وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده) وروى الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الرب تبارك وتعالى (من شغله القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين. وفضل كلامي على سائر الكلام كفضل الله على خلقه). وروى البخاري ومسلم وغيرهما: (الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجه ريحها طيب وطعمها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر). وفي البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، يعني ملائكة الرحمن، والذي يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران). والأحاديث التي تذكر فضل تلاوة القرآن

والعمل به والإيشتغال به كثيرة. وفضل القرآن الكريم عظيم، فصل الله فيه الأحكام والعبادات والمعاملات وهو يدعو إلى مكارم الأخلاق. وإلى بر الوالدين وصلة الأرحام والعطف على الضعفاء والمساكين. وحسن المعاملة مع عباد الله. فبهذه الأخلاق تحصل بها سعادة الدين والدنيا، وصلاح المجتمعات، ودوام طمأنينتها واستقرارها. إن الإشتغال بالقرآن يؤدي إلى السعادة الحقيقية. ومنها إنشراح الصدر وهدوء البال وبهاء الوجه وطمأنينة النفس التي لا تتم إلا بدوام ذكر الله تعالى ﴿**ألا بذكر الله تطمئن القلوب**﴾ (الرعد : ٢٨) إبقراءة القرآن وتدبر معانيه تثري الفكر وتنير الرأي وتعرف المسلم بلآلئه وكنوزه. كما أنها تقيم اللسان وتفصح الكلام وتقوي الحجة والبرهان. لذلك أمرنا الله سبحانه بقراءته وتدبره وتفهم معانيه. وأن نتعبده به في صلاتنا. وأن نتلوه في سائر الأوقات. ومما لاشك فيه أن لبعض سورة زيادة فضل كسورة الفاتحة والمعوذتين والإخلاص وسورة الكافرون وسورة البقرة وسورة آل عمران وغيرها. وكذلك لبعض الآيات كآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة مزيد فضل. كما أن لتلاوته في بعض الأوقات زيادة فضل كشهر رمضان ووقت الفجر من كل يوم وغيرها. كما أن لتلاوته في بعض الأمكنة زيادة فضل كمكة المكرمة. ولكن القرآن بصفة عامة فضله عظيم وتلاوته في سائر الأوقات والأماكن أجرها كبير.

من هذا المنطلق رأيت أن أشغل نفسي بالقرآن وأن أعيش معه ما أمكن من وقتي لأتزود من التقوى ولأتعرف على كتاب الله عن قرب حيث وضعت لي هدفاً أقتدي فيه بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روي عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال: حدثنا الذين كانوا يقرأوننا القرآن، كعثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبي صلى الله عليه

وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل، قالوا: فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعاً. ولتحقيق هذا الهدف فكرت ماذا يمكن أن أقدم لأبناء المسلمين من جهد مفيد متعلق بالقرآن فقرأت بعض كتب التفسير فوجدت أنها وافية وأن علماء المسلمين وفقهم الله قد أثروا هذا الجانب وألفوا الكثير من كتب التفسير فأطلعت على بعضها كما أطلعت على بعض المعاجم المتعلقة بالقرآن الكريم فوجدت معاجم مختلفة منها المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمؤلفه: محمد فؤاد عبد الباقي. والمعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم. لمؤلفه: صبحي عبد الرؤوف عصر. ومفردات ألفاظ القرآن. للعلامة الراغب الأصفهاني. فرأيت أن مفردات ألفاظ القرآن الكريم وتفسيرها أنسب ما يمكن أن أبحث فيه وأقوم بربط الكلمات حسب اشتقاقها وأوضح دلالاتها ومعانيها حسب ما وردت في كتب التفسير. ولا أقول أني انفردت بهذا الجهد أو بهذه الدراسة ولكني من أجل الفائدة العلمية الشخصية أولاً ولأجل تقديم جهد إلى المكتبة الإسلامية ولتقديم معجم يفيد طالب العلم أباً أو طالباً. أُماً أو معلمة أو طالبة. اخترت هذا الموضوع وتقديمه للقارىء. وقد حرصت فيه على بيان معاني الكلمات مع تفسير دلالتها في الآية وركزت على المعاني اللغوية والمعاني الشرعية للكلمات المتعلقة بالعبادات والمعاملات. وحاولت ما أمكنني اجتناب الخلافات وكتابة الراجح من الأقوال ومعانيها. وحيث أن حروف اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً فقد رتبتها هجائياً وبوبت الكلمات حسب الحروف بعد تجريدها من الزوائد ما أمكن فكانت أبواب الكتاب ثمانية وعشرين باباً حسب عدد الحروف العربية.

وقد استخدمت أسلوبين في بيان معاني الكلمات وذلك كما يلي:

١ - أن آتي بالآية التي تشتمل عليها الكلمة المراد بيان معناها. ثم أقوم

بإيضاح المعنى الدالة عليه في الآية ثم أعقبها بالآيات التي تدعم ذلك المعنى أو أورد معانٍ أخرى لها. وأكثر الكلمات التي استخدمت هذا الأسلوب فيها هي الكلمات التي لها معانٍ محدودة في القرآن الكريم.

٢ - أن أبدأ ببيان معنى الكلمة وتعريفها ثم استشهد على ذلك بالآيات الدالة على المعنى. وأكثر الكلمات التي استخدمت هذا الأسلوب في بيان معانيها هي الكلمات التي لها معانٍ كثيرة في كتاب الله القرآن الكريم.

وقد يجد البعض أن الإشتغال بكتاب الله فيه مشقة وتعب وإرهاق. ولكن إذا احتسب ذلك لوجه الله وأراد بما يقوم به من بحث الفائدة لنفسه أولاً ثم للمسلمين عامة فإنه سيجد أن ما قام به من جهد يسهل بإذن الله تعالى. أما الرواية التي اعتمدت عليها (التي كتب بها المصحف) فهي رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي التابعي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم أجمعين عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وفي الختام.. لا يسعني إلا أن أحمد الله وأشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وأسأل الله أن ينفع بهذا الجهد وأن يبارك فيه وأن يؤتي ثماره وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم وصلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث/ **مسفر سعيد محمد الزهراني**
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة
مشرف تربوي (توجيه وإرشاد طلابي)

تعريف القرآن

«قرأ» تأتي بمعنى الجمع والضم، والقرآءة: ضم الحروف والكلمات بعضها إلى بعض في الترتيل، والقرآن في الأصل كالقراءة: مصدر قرأ قراءة قرآناً. قال تعالى: ﴿**إنَّ علينا جمعه وقرآنه. فإذا قرأناه فاتبع قرآنه**﴾ (القيامة: ١٧، ١٨) أي قراءته، فهو مصدر على وزن «فعلان» بالضم: كالغفران والشكران، تقول: قرأته قرءاً وقراءة وقرآناً، معنى واحد. سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر. وقد خُصَّ القرآن بالكتاب المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم الشخصي ويُطلق بالإشتراك اللفظي على مجموع القرآن، وعلى كل آية من آياته. وذكر بعض العلماء أن تسمية هذا الكتاب قرآناً من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمرة كتبه، بل لجمعه ثمرة جميع العلوم كما أشار إلى ذلك الله تعالى بقوله ﴿**ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيءٍ وهدى ورحمةً وبشرى للمؤمنين**﴾ (النحل: ٨٩). والقرآن الكريم يتعذر تحديده بالتعاريف المنطقية ذات الأجناس والفصول والخواص بحيث يكون تعريفه حداً حقيقياً. والحد الحقيقي له هو استحضاره معهوداً في الذهن أو مشاهداً بالحس كأن تشير إليه مكتوباً في المصحف أو مقروءاً باللسان فتقول: هو مابين الدفتين، أو تقول: هو من ﴿**بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين**﴾ (الفاتحة: ١، ٢) إلى قوله ﴿**من الجنة والناس**﴾ (الناس: ٦) ويذكر العلماء تعريفاً له يُقرب معناه ويميزه عن غيره، فيعرفونه بأنه: (كلام الله، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المتعبد بتلاوته).

الإرشـــاد

الإرشاد في اللغة: الهداية. وإرشاد الضال: هدايته الطريق وتعريفه به. والرَّشد والرُّشد والرشاد هو السلوك الفكري والنفسي والخلقي والعملي الموافق للحق والصواب، أو لما هو الأفضل والأحسن والأكثر نفعاً، والأبعد عن الضرر.

التوجيه

الوجه: معروف. ويقال الوجه لسيد القوم. والوجه: أشرف مافي الإنسان. ويطلق الوجه على الذيفة به. والرَّشد والرُّشد والرشاد: هو السلوك الفكري والنفسي والخلقي والعملي الموافق للحق والصواب، أو لم هو الأفضل والأحسن والأكثر نفعاً، والأبعد عن الضرر.

التوجيه :

الوجه : معروف. ويقال الوجه لسيد القوم والوجه: أشرف مافي الإنسان. ويطلق الوجه على الذ من حيث المعنى الحرفي، الترشيد والهداية والتوعية ولإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي إلى الأفضل.

ويقول التربويون : إن التوجيه والإرشاد مترابطان، وهما وجهان لعملية واحدة، وكل منهما يكمل الآخر. كما يعرف حامد زهران التوجيه والإرشاد النفسي: بأنهما عملية بناءة، لكي يفهم الإنسان ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته وتعليمه وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً وزواجياً. ولا أجد أن هناك تعارضاً بين التعريف اللغوي والشرعي والتربوي للتوجيه والإرشاد بل إنها مكملة لبعضها البعض تهدف إلى ما يعود على الإنسان بالنفع في الدنيا والآخرة.